ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Imam Al-A'mash's Reading of Surat Al-Mujadala and Al-Hashr: Collection and Orientation

Prof. Shalal Najm Khalaf
Dr. Musa Taha Sayah

College of Education for Human Sciences
Department of Quran Sciences and Islamic Education.

* *Corresponding author: E-mail* :
Allsh24@tu.edu.iq
07705134766

***Keywords*:**
Readings,
Quranic,
Al-Amash,
interpretation,
collection.
orientation,

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 July 2023
Received in revised form	25 July 2023
Accepted	6 Aug 2023
Final Proofreading	19 Dec 2023
Available online	21 Dec 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study of Qur'anic readings is highly esteemed due to its connection to the divine Book of God, which is considered the most honorable of books. This significance is attributed to the fact that the Qur'anic readings are directly linked to the revelation of the Qur'an to Prophet Muhammad, who received it from Gabriel. The Prophet then imparted this knowledge to his Companions, who in turn passed it on to the Followers. The recitations continued until they reached 10, all of which were accurate, transmitted without interruption, and in accordance with the structure of the Qur'an and the Arabic language. Certain individuals exhibited deviant behavior, while others aligned with the recitations, therefore influencing the interpretation. The purpose of this study was to ascertain the interpretation of the Qur'an by the esteemed Imam, based on the authority of Imam Al-Zamakhshari, with the aim of enhancing its significance.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.12.1.2023.01

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

قراءة الإمام الأعمش في سورتي المجادلة والحشر جمعاً وتوجيهاً.

ا.م.د شلال نجم خلف/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
م.د موسى طه صياح/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن علم القراءات القرآنية من اجل العلوم واشرفها، وذلك إنه مرتبط بكتاب الله اشرف الكتب، ولهذا كان هذا الفضل للقراءات القرآنية كونها ارتبطت بنزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل عليه السلام، فتلقاها النبي وعلمها للصحابة رضي الله عنهم والصحابة علمها للتابعين وهكذا حتى وصلت للقراء العشر فكانت هذه القراءات صحيحة متصلة السند وموافقة لرسم المصحف وللغة العربية،

وكان من بعدها اربع قراءات كان فيها ما فقد شرطاً من هذه الشروط ومنها قراءة الامام ابن محيصن فقد كان منها ما هو شاذ ومنها ما وافق القراءات فكان لها اثراً في التفسير وزيادة المعنى فكان هذا البحث لمعرفة قراءة هذا الامام الجليل في تفسير القرآن عن الامام الزمخشري.

القراءات، القرآنية، الاعمش، توجيه، التفسير، الجمع.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين:

فإنه لما كان شرف العلوم بشرف موضعها؛ كان علم القراءات بصفة خاصة، وعلوم القرآن بصفة عامة من أشرف العلوم وأعلاها قدرا واسماها منزلة لارتباطها بالقرآن الكريم معجزة الاسلام الخالدة على مر العصور واختلاف الدهور، ولا شك ان اهمية العلوم تعظم بعظيم ما تتعلق به، وليس ثمة شيء أعظم من الله وكلامه، ومن ثم كان علم القراءات وعلم القرآن من ارفع العلوم مكانة واكثرها اهمية، وايقانا أنه أعظم العلوم تقربا لله تعالى وتخليصا للنيات ونهيا عن الباطل وحضا على الصالحات.

اهمية الموضوع.

إن علم القراءات من العلوم التي لا يستغني عنها المفسر لكتاب الله تعالى؛ لأنه به تعرف كيفية النطق بالقرآن، وبه يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض، وبه تحصل العصمة من الخطأ في فهم القرآن الكريم، ومعرفة ما يقرا به كل إمام من أئمة القراءة، وبه يعرف ما لا يجوز جحده وانكاره من القراءات، لأنه من القران الذي يكفر من جحد شيء منه.

اسباب اختيار الموضوع.

من اسباب اختيار الموضوع عرض القراءات الفرشية لأبي محمد الأعمش في سورتي (المجادلة والحشر) مع توجيه للقراءة وبيان أثرها في التفسير، وهذه الدراسة استقصائية لقراءة الأعمش في هذه السورتين، واقتصرت فيها على القراءات الفرشية، ولم أذكر أصول الاعمش لكثرتها حيث تحتاج لبحث مستقل، وقد اعتمت في ذكر فرش سورتي المجادلة والحشر على الكتب التي تخصصت في إيراد قراءته (اتحاف فضلاء البشر) للدمياطي، و(المبهج) لابن سبط الخياط، و(شواذ القراءات) للكرماني، و(البحر المحيط) لابي حيان، وغيرها من الكتب المتخصصة في سرد القراءات كـ (الكامل) للهذلي، و(مختصر في شواذ القران) لابن خالويه، و(النشر) لابن الجزري، وغيرها من الكتب.

منهج البحث.

اتبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي المتمثل بإعادة الآيات الى سورها وقد اكتفيت بذكرها في المتن دون الهامش، كذلك الاحاديث الى كتب السنة ولم اترجم للقراء العشر ورواتهم لشهرتهم ولكثرة من

ترجم لهم، كما أني لم اذكر البطاقة كاملة عند ذكر المصدر اول مرة اكتفاءً بذكرها في المصادر والمراجع.

أما خطة البحث، فقد تألفت من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، فثبت مصادر ومراجع، على النحو الاتي:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الأعمش، واحتوى على مطلبين، هما:

المطلب الأول: مولده ونشأته وصفاته وأهم شيوخه وتلاميذه ووفاته

المطلب الثاني: أقوال العلماء فيه ونسبة قراءته.

المبحث الثاني: قراءة الإمام الأعمش في سورتي المجادلة، والحشر، واحتوى على مطلبين، هما:

المطلب الأول: قراءة الأعمش في سورة المجادلة.

المطلب الثاني: قراءة الأعمش في سورة الحشر.

ثم **خاتمة** اوجزت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وفي الختام احمد الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذا البحث، فما كان من صواب فله وحده لا شريك له، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الاول: ترجمة الإمام الأعمش.

المطلب الأول: اسمه، مولده، ونشأته، وصفاته وأهم شيوخه وتلاميذه، ووفاته .

الأعمش هو: سليمان بن مِهرَان الأسدي بالولاء، أبو محمد الكاهلي مولاهم الكوفي، تابعي مشهور (الطبقات الكبرى , ١٤٠٧).

مولده : ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان، في سنة إحدى وستين (سير اعلام , ٢٠٠٦).

شيوخه : أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، و زر بن حبيش، و زيد بن وهب، وعاصم بن أبي النجود، وأبي حصين، ويحيى بن وثاب، ومجاهد بن جبر، وأبي العالية . وغيرهم (سير اعلام ,٢٠٠٦).

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وجرير ابن عبد الحميد، وأبان بن تغلب، وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبدالله بن إدريس، وأبو عبيدة بن معن الهذلي . وقد ذكر القراء أن للأعمش راويين في القراءة هما : أبو الفرج محمد الشنبوذي الشطوي، والحسن بن سعيد المطوعي، الشنبوذي : هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي البغدادي، رَحَلَ ولَقِيَ الشيوخ، أكْثر وتبحَّر في التفسير وعلل القراءات، وكان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن الكريم (غاية النهاية , ٢٠٠٧).

وفاته :

كان عالمًا بالقرآن وكان يسمى بالمصحف لشدة إتقانه وضبطه وتحريه، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة النبوية (تاريخ بغداد, ١٣٨٤).

المطلب الثاني:

أقوال العلماء فيه ونسبة قراءته.

قال عنه الصفدي صاحب كتاب الوافي بالوفيات: أحد الْأَئِمَّة الْأَعْلَام كَانَ يُسمَّى الْمُصحف من صِدقِهِ وَقَالَ القطّان وَهُوَ علاّمة الْإِسْلَام وَكَانَ صَاحب سنّة وَمَعَ جلالته فِي الْعلم وَالْفضل صَاحب ملح ومزاح (وفيات الاعيان, ٢٠٠٠).

وقال عنه الذهبي: سليمان بن مهران, الإمام, شيخ الإسلام, شيخ المقرئين والمحدثين، قال وكيع بن الجراح: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، وقال عبد الله الخريبي: ما خلف الأعمش أعبد منه وقال ابن عيينة: رأيت الأعمش لبس فروا مقلوبا (سير اعلام , ٢٠٠٦) وفي هذا دليل على زهده في الدنيا.

وقال عنه الزركلي: كان عالما بالقرآن والحديث والفرائض، وقال السخاوي: قيل: لم ير السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره (الاعلام , ١٩٨٩) .

نسبة قراءة الاعمش.

وقراءة الأعمش من القراءات الشاذة غير المتواترة كما نصَّ على ذلك ابن البنا الدمياطي في مقدمة كتابه (إتحاف فضلاء البشر) حيث قال: (ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الأربعة ؛ وهم ابن مُحَيْصِن، واليزيدي، والحسن، والأعمش، وإن اتفقوا على شذوذها) (انتقادات , ٢٠٢٣) .

المبحث الثاني: قراءة الأعمش في سورتي المجادلة والحشر.

المطلب الأول : القراءات في سورة المجادلة .

سورة المجادلة، وهي اثنتان وعشرون آية مدنية في قول الجميع، إلا رواية عن عطاء : ان العشر الأول منها مدني وباقيها مكي، وقال الكلبي : نزل جميعها بالمدينة غير قوله تعالى : ﴿ **مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ** ﴾ نزلت بمكة(تفسير القرطبي, ١٩٦٨).

اولاً: في قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ سورة المجادلة، الآية(٢).

القراءات : قرأ الأعمش : (**اللائي**) بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة، ووافقه ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف (النشر , ١٤٢٠) ، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب (اللاءِ) بحذف الياء وتحقيق الهمزة (اتحاف, ١٤٠٧).

التوجيه :

قراء الأعمش : (**اللائي**) بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة، بحذف الياء وتحقيق الهمزة :

(**اللاءِ**) بوزن القاضي عل الأصل (اتحاف, ١٤٠٧).

" وإِنَّمَا أُظْهِرَتْ فِي قِرَاءَةِ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّها وَقَعَتْ حَرْفَ مَدَّ فَامْتَنَعَ إِدْغَامُهَا لِذَلِكَ .(النشر, ١٤٢٠) وفي الإتحاف : " اللَّائي " بياء ساكنة بعد الهمز كقراءة قالون ومن معه، ثم أبدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل في الكلمة إعلالان فلا تُعل ثالثاً بالإدغام، وذهب الآخرون إلى الإدغام"(اتحاف, ١٤٠٧) .

قال ابن الجزري :

وحذف يا اللّائي سما وسهّلوا ..... غير ظبي به زكا والبدل

ساكنة اليا خلف هاديه حسب "(الهادي,١٩٩٧) .

أثرها في التفسير :

القراءتان بمعنى واحد ولا يترتب عليهما خلاف في المعنى، قال ابن الجزري بعد ذكره لهما " قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ : هِيَ لُغَةُ قُرَيْشٍ، وَالْوَجْهَانِ فِي " الشَّاطِبِيَّة "، وَ " الْإِعْلَانِ "، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ"(النشر,١٤٢٠) .

ثانياً: في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾، سورة المجادلة، الآية(٧).

القراءات :

قرأ الأعمش : **(ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ)** (شواذ القراءات, ١٩٩٠) بجعل لفظ الجلالة بدلاً عن الضمير .

وقرأ الجمهور : **(مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ)** بإثبات الضمير .

التوجيه :

قراءة الأعمش بجعل لفظ الجلالة بدلا من الضمير، خالف فيها الجمهور، وفي مصحف عبدالله: (إلا الله رابعهم، ولا أربعة إلا الله خامسهم، ولا خمسة إلا الله سادسهم، ولا أقل من ذلك ولا أكثر إلا معهم إذا معهم إذا انتجوا) وقرئ : (ولا أدنى من ذلك ولا أكثر)، بالنصب على أن لا لنفى الجنس (الحجة , ١٩٦٣) ، وهذه قراءة على التفسير لا يجوز أن يقرأ بها لمخالفتها للمصحف (الكشاف, ١٤٠٧) .

قال ابن الجزري :

وَضُم وَاكسِرْ خَفَّف الظَّا نلْ معاً يكونُ أَنت ثِق وأكثرَ لرفعا (شرح طيبة,١٤٢٤)

أثرها في التفسير :

على قرأ الأعمش : (**ولا أكثرُ)** بالرفع عطفا على الموضع، لأن التقدير ما يكون نجوى، ومن جعل النجوى مصدرا مخفضاً، قَدّرَ قبل أَدْنى (فعلاً) تقديره : ولا يكون أدنى، وعلى قراءة الجمهور :(**ولا أكثرُ)** عطفا على اللفظ المخفوض (المحرر الوجيز,١٤٢٢) .

وقال الزمخشري : " على قراءة الرفع " يجوز أن يكون : (**ولا أكثرُ**)، بالرفع معطوفا على محل (**لا**) مع (أدنى) كقولك: لا حول ولا قوّةُ إلا بالله، بفتح الحول ورفع القوّة . ويجوز أن يكونا مرفوعين من الابتداء، كقولك : لا حولُ ولا قوّةُ إلا بالله، وان يكون ارتفاعهما عطفا على محل من نَجْوى كأنه قيل: ما يكون أدنى ولا أكثر إلا هو معهم . ويجوز أن يكونا مجرورين على قراءة (**أكثرَ**) بفتح الراء، عطفا على نجوى، كأنه قيل : ما يكون من أدنى ولا أكثر إلا هو معهم . ومعنى كونهم معهم : أنه ما يتناجون به ولا يخفى عليه ما هم فيه فكأنه مشاهدهم ومحاضرهم، وقد تعالى عن المكان والمشاهدة (الكشاف,١٤٠٧) .

ثالثاً: في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ سورة المجادلة، الآية،(٨).

القراءات :

قرأ الأعمش (**يَنْتَجُون**) بنون ساكنة الياء وضم الجيم بلا ألف على وزن (ينتهون) ووافقه حمزة، ويعقوب، ، ورويس (النشر, ١٤٢٠) .

وقرأ الجمهور: (**وَيَتَنَاجَوْنَ**) بتاء ونون مفتوحتين وألف ثم جيم مفتوحة، وهو اختيار أبي عبدة وأبي حاتم (جامع البيان, ٢٠٠٠) .

التوجيه :

على قراءة الأعمش ومن وافقه (**يَنْتَجُون**) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا ألف على وزن (ينتهون) من النجوى، وهو : السر، وأصله : (**ينتجيون**) نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو، ويكون أنه يفتعلون من النجوى، مثل يتناجون في المعنى، فإن افتعلوا وتفاعلوا بمعنى واحدٍ ولهذا قالوا : اعتنوا واجتروا فصححوا الواو ولم يقلبوها ألفا لما كان بمعنى تعاونوا مما لابد فيه من تصحيح الواو، وخالف الباقون (**وَيَتَنَاجَوْنَ**) بتاء ونون مفتوحتين وألف وفتح الجيم من التناجي من النجوى أيضا (الاتحاف ,١٤٠٧) وهي عشرية (المبسوط, ١٩٨٣) .

قال ابن الجزري :

ظلاً وَينْتجوا كينتهوا (غدا) فُزْ تنجُوا غِثْ والمجالِسِ امْدُدا (شرح طيبة , ١٤٢١) .

أثرها في التفسير :

على قراءة الأعمش ومن وافقه (**ينتجون**) بنون ساكنة بعد الياء وقبل التاء وضم الجيم بلا ألف على وزن (ينتهون) أنه يفتعلون من النجوى، مثل يتناجون في المعنى، فإنَّ افتعلوا وتفاعلوا بمعنى واحدٍ، فكلاهما من النجوى، وهما بمعنى واحد (المحرر , ١٤٢٢)، وقال القرطبي : " وقرأ حمزة وخلف

ورويس عن يعقوب (**وينتجون**) في وزن يفتعلون وهي قراءة عبدالله وأصحابه . وقرأ الباقون (**ويتناجون**) في وزن يتفاعلون، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم، لقوله تعالى: (**إذا تناجيتم**) و (تتناجوا) . وحكى سيبويه أن تفاعلوا وافتعلوا يأتيان بمعنى واحد، نحو تخاصموا واختصموا، وتقاتلوا واقتتلوا فعلى هذا (**يتناجون**) و (ينتجون) واحد (الجامع, ١٩٦٤) .

رابعاً: في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴾ سورة، المجادلة، الآية(٩).

القراءات:

قرأ الأعمش ووافقه يعقوب: **(فَلَا تَنْتَجوا)** مضارع " إنْتَجَى (النشر, ١٤٢٠) (الاتحاف ,١٤٠٧)

وقرأ الجماعة **(فَلَا تَتَنَاجَوْا)** بتاءين (ارشاد,١٩٨٩) .

التوجيه:

قراءة الأعمش **(فَلَا تَنْتَجُوا)**، وخالف الجمهور **(فَلَا تَتَنَاجَوْا)** بتاءين(البحر المحيط,١٤٢٠) .

قال الزجاج : " وفي تناجوا ثلاثة أوجهٍ : **فَلَا تَتَنَاجَوْا** بتاءين ظاهرتين، وبتاء واحدة مدغمة مشدَّدة: فلا تَنَاجوْا، وإنما أدْغمت التاءان لأنهما حرفان من مخرج واحد مُتحرّكان وقبلهما ألف، والألف قد يكون بعدها الدغم نحو دَابَّةٍ وَرَادَّ، ويجور الإظهار لأن التاءين في أول الكلمة وأن " لا " كلمة على حالها. و**(تتناجوا)** كلمة أخرى، فلم يكن هذا البناء لازِماً فلذلك كان الإظهار أجود، ويجوز الإدغام، ويجوز حَذْفُ التاء لاجتماع التاءين، يحكى عن العرب " تبين هذه الخصلة، وتتبين هذه الخَصْلةُ، وفي القرآن ﴿ **لَّعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ، وَتَتَذَكَّرُونَ وتذكُرون** ﴾ واحدة، ولا أعلم أحدا قرأ **(ولا تناجوا)** بتاء واحدة ولكن تقرأ **(فَلَا تَنْتَجُوا)** أي : لا تفتعلوا من النجوى(معاني ,١٩٨٨) . (الحجة للقراء,١٩٦٣) .

وحاصل ما ذكره المفسرون في توجيه قراءة الجمهور:

" أنه يتفاعلون من النجوى، وهو الأصل في هذا المعنى، يقال ناجى فلان فلانا وتناجى القوم فهم يتناجون كما يقال حاربته وتحاربنا وضاربته وتضاربنا وهذه أشد موافقة لقوله تعالى: ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ لذلك (حجة القراءات, ١٩٧٥) .

وقد رجح السمين الحلبي قراءة الجمهور فقال: " ويؤيّد قراءة العامة الإجماعُ على (**تناجَيْتُمْ**)، " و"، (**فلا تَتَناجوا**)، و"، **(وتناجَوْا)**، فهذه من التفاعُل لا غيرُ، إلا ما روي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ **(إذا انْتَجَيْتُم فلا تَنْتَجُوا)**، ونُقل عن الكوفيين والأعمش(فلا تَنْتَجُوا)، كقراءة عبدِالله . وأصل **(تَنْتَجِيُوْن)** : **(تَنْتَجِيُوْن)**. ويتَناجَوْن يتناجَيُون فاسْتُثْقِلَتِ الضمةُ على الياء فحُذِفَت، فالتقى ساكنان فحذفت الياءُ لالتقائِهما، أو نقول : تحرَّك حرفُ العلةِ وانفتح ما قبله فَقُلِبَ ألفاً، فالتقى ساكنان فحِذف أوَّلهما وبقيت الفتحةُ دالةً على الألف (الجامع, ١٩٦٤) و (شواذ القراءات,١٩٩٩٠) .

أثرها في التفسير:

قراءة الأعمش، وقراءة الجمهور، لا خلاف بينهما في المعنى، فهما بمعن واحد، لأنه من التفاعل لا غير(الكشاف,١٤٠٧) .

خامساً: وفي قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ سورة المجادلة، الآية(١١).

القراءات:

قرأ الأعمش ووافقه عاصم : **(الْمَجَالِسِ)** بالجمع (البحر المحيط, ١٤٢٠) ، جمع مَجْلِس،، وقرأ الباقون **(المجْلِس)** (البحر المحيط, ١٤٢٠) .

التوجيه :

على قراءة الأعمش (الْمَجَالِسِ) بأَلِفٍ عَلَى الْجَمْعِ، أنه على العموم، فإن الخطاب مع الجميع ولكل واحد منهم مجلس في بيت الرسول ﷺ، فلذلك جمع .

القراءة الثانية:

قرأ الأعمش ووافقه، أبو عمرو وابن كثير، وحمزة، والكسائي : **(انشِزَوا فَانشِزُوا)** بكسر الشين فيهما، وبكسر الهمزة في الابتداء ايضا (السبعة, ١٤٠٠).

وقرأ الباقون وهم : نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم : (انشُزُوا فَانشُزُوا) برفع الشين فيهما (النشر, ١٤٢٠) و(السبعة, ١٤٠٠) .

التوجيه :

والوجه في القراءتين :أنه مضارع نَشَزَ بالفتح، يَنْشُزُ ويَنْشِزُ بالضم والكسر، نحو حَشَرَ يَحْشُرُ ويَحْشِرُ وعكف يعكف، والمعنى في انشزوا : انهضوا وقوموا، وقيل ارتفعوا(النشر, ١٤٢٠) , قال ابن الجزري في الحكم على القراءتين: " وَالْوَجْهَانِ صَحيحَانِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، ذَكَرَهُمَا عَنْهُ ابْنُ مِهْرَانَ"(النشر, ١٤٢٠).

قال ابن الجزري:

نلْ وانشُزُوا معا فضمُّ الْكسْر(عم) عنْ صفّ خُلْفِ يُخْرِبون الثّقْلَ (حُمْ) (شرح طيبة,١٤٢٤) .

أثرها في التفسير :

فقراءة **(انشِزَوا فَانشِزُوا)**، بضم الشين، أو كسرها، لغتان بمعنى واحد، يقال: (نشز) : اي ارتفع ينشز، مثل: (عكف يعكف ويعكف) بضم الكاف وكسرها، والمعني : اذا قيل لكم انهضوا فانهضوا . قال جمهور المفسرين: أي انهضوا الى الصلاة، وعمل الخير **(شرح طيبة,١٤٢٤)**.

سابعاً: فى قوله تعالى : ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ سورة المجادلة، الآية(١٩).

القراءات:

قرأ الأعمش: (**اسْتَخْوَذَ عَلَيْهُمُ**) بضم الهاء والميم , وقراء الباقون (**عليهِمُ**) بكسر الهاء وضم الميم (الاتحاف , ١٤٠٧) .

التوجيه :

قرأة الأعمش: (عليهُمُ) بضم الهاء والميم، و حذف الواو استخفافاً، واحتمل الضمة قبلها دليلًا عليها (اعراب القران ,١٩٨٨)، وخالف الجمهور فهم على كسر الهاء وضم الميم (عليهِمُ) (الاتحاف , ١٤٠٧). ومَن كسر الهاء وضم الميم وحذف الواو فقال: (عليهُمُ) فإنه لما انتهت به الصنعة إلى كسر الهاء احتمل الضمة بعد الكسرة ؛ لأنها ليست بلازمة، إذ كانت ألف التثنية تفتحها؛ لكنه حذف الواو تفاديًا من ثقلها مع ثقل الضمة التي تجَشَّمها (حجة القراءات,١٩٧٥).

أثرها في التفسير :

كلا القراءتين بمعنًى واحدٍ، فلا يترتب عليهما خلاف في المعنى، " وهما لغتان (معاني القران١٩٨٨) .

ثامناً: في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ سورة المجادلة، الآية(٢٢).

القراءات:

قرأ الأعمش ووافقه حَمْزَةُ، وَالْكِسَائِيُّ، وَخَلَفُ : (فِي قُلُوبهُمُ) بضَمَّ الْمِيمَ وَالْهَاءَ جَمِيعًا (الاتحاف, ١٤٠٧) و(النشر ,١٤٠٠).

وقراء الباقون وهم : نافعُ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَعَاصِمُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ (**فِي قُلُوبهُمُ**) بكسر الهاء وضم الميم(في قُلوبِهم)، والجميع في الوقف بسكون الميم (النشر ,١٤٠٠) .

التوجيه :

الوجه في القراءتين فعلى قراءة الأعمش ومن وافقه (**فِي قُلُوبهُمُ**) فَضَمَّهَا حَيْثُ ضَمَّ الْهَاءَ وَكَسَرَهَا حَيْثُ كَسَرَهَا، فَيَضُمُّ نَحْوَ (**يُرِيهِمُ اللهُ**)، (**عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ**) لِوُجُودِ ضَمَّةِ الْهَاءِ، وعلى قراءة الكسر (**قلوبِهِمُ**) بالكَسْرِ نَحْوِ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجلَ، لِوُجُودِ الْكَسْرَةِ، وَرُوَيْسُ عَلَى الْخِلَافِ فِي نَحْوِ يُغْنِهِمُ الْوَصْلِ، وَأَمَّا حُكْمُ الْوَقْفِ فَكُلُّهُمْ عَلَى إِسْكَانِ الْمِيمِ، وَهِيَ فِي الْهَاءِ عَلَى أُصُولِهِمْ، فَحَمْزَةُ يَضُمُّ نَحْوَ: عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَالَيْهِمُ اثْنَيْنِ وَيَعْقُوبُ يَضُمُّ ذَلِكَ، وَيَضُمُّ فِي نَحْوِ يُرِيهِمُ اللهُ وَلَا يَهْدِيهِمُ اللهُ وَرُوَيْسُ فِي نَحْوِ: يُغْنِهِمُ اللهُ عَلَى أَصْلِهِ

بِالْوَجْهَيْنِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى ضَمَّ الْمِيمِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا ضَمُ، سَوَاء كَانَ هَاءً أَمْ كَافًا أَمْ تَاءَ نَحْوَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُيُمُ اللَّاعنُونَ، وَمِنْهُمُ الَّذِينَ، وَعَنْهُمُ ابْتِغَاءَ، وَعَلَيْكُمُ الْقِتَالُ، وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ، وإِذَا وَقَفُوا سَكَّنُوا الْمِيمَ (النشر ,١٤٠٠) .

أثرها في التفسير:

القراءتان بمعنى واحدٍ، فلا خلاف بينهما في المعنى، ولم تضف قراءة الضم معنى جديد، بل دلت على ما دلت عليه قراءة الجمهور.

المطلب الثاني : القراءة في سورة الحشر.

" مدنية، وهي اربع وعشرون اية (مفاتيح ,١٤٢٠) اشتهرت تسمية هذه السورة ب (سورة الحشر) وبهذا الاسم دعاها النبي ﷺ (التحرير والتنوير ,١٤٢٢) .

اولاً: في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ سورة الحشر، الآية(٢).

القراءات:

قرا الأعمش **(بِيوتهم)** بكسر الباء، ووافقه ابْنُ كَثِيرٍ، وابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ، وَقَالُونُ، وَعَبَّاسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعِجْلِيُ عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْر (ارشاد,١٩٨٩) و معجم القراءات,٢٠٠٨) .

وقرأ الباقون (**بيوتهم)** بضم الباء (شرح طيبة, ١٤٢٤) .

التوجيه:

قرأ الأعمش: **(بِيوتهم)** بِالْكَسرِ (كسر الباء) حَيْثُ وَقَعَ ذَلِكَ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، وخالف الباقون فالقراءة عندهم **(بُيُوتَهُم)** بضم الباء، وَالْأَصْلُ هُوَ الضَّمُّ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فُعُولٍ، وَبِهِ قَرَأَ بَاقِي السَّبْعَةِ(حجة القراءات,١٩٧٥) .

أثرها في التفسير:

القراءتان متواترتان، وهما بمعنًى واحدٍ.

ثانياً: فى قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴾ سورة الحشر، الآية(٣).

القراءات:

قرا الأعمش: (**عليهُمُ**) بضم الهاء والميم، ووافقه، حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وخالف أبي جعفر وشيبة، ونافع، وابن عامر، وعاصم، وابن كثير، فقراءتهم (**عليهِمُ**) بكسر الهاء وضم الميم(اعراب القران,١٩٨٨) .

اثرها في التفسير :

فهمها بمعنى واحد، والمعنى : ماقطعتم من لينة او تركتموها قُوَما على اصولها " اي : لم تقطعوها فكلا القراءتين تفيد نفس المعنى، ويمكن أن يقال : ان قراءة الأعمش اكدت المعنى الذي دلت عليه قراءة الجمهور(تفسير القرطبي ,١٩٨٨).

ثالثاً: في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾ سورة الحشر، الآية(١٠).

القراءات

قرأ الأعمش : (**غِمْراً**) بكسر الغين وسكون الميم . وقرأ الجماعة : (**غلاً**) وهي : الحقد (المحتسب,١٩٩٩) .

التوجيه :

قرأ الأعمش : **﴿في قلوبنا غِمْرا للذين آمنوا ﴾** والغمر : الحقد , وخالف الجمهور فقراءتهم **(غلا)** والغل : الحقد والاعتقاد الرديء، وهذه القراءة من القراءات الشاذة قال ابن جني : ومن ذلك قرأ الاعمش : (**ولاتَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِمراً**) قال ابو الفتح : هو راجع بالمعنى الى انه من قولهم : منديل الغمر، لأنه الدنس وفساد المعتقد (المحتسب,١٩٩٩) .

اثرها في التفسير:

أما قراءة الجمهور (**غِلا**) فالمراد به الحقد، وقراءة الأعمش (غِمرا) فالغمر هو: الحقد والاعتقاد الرديء، فكلاهما بمعنى واحد، ولا خلاف بينهما في المعنى، الغِمْر (بكسر الغين وسكون الميم)، والغَمَر (بفتحتين)، الحقد والغل، المعنى، الغِمْر (بكسر الغين وسكون الميم)، والغَمَر (بفتحتين)، الحقد والغل، الذي يغمر القلب غمرا، الغِمْرُ والغَمَرُ : الحقد والغل، والجمع غُمور، وقد غَمِرَ صدرهُ عليَ، بالكسر يَغْمُر غِمْراً وغَمَراً (الكشاف, ١٤٠٧) .

رابعاً: في قوله تعالى : ﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴾ سورة الحشر، الآية(١٤).

القراءات:

قرأ الأعمش : (**جُدْر**) بضم فسكون وإسكان الدال للتخفيف من الثقيل ووافقه ابن كَثيرٍ وَعَاصِمٍ، وخالف نافع، وابن عامر، وعاصم في رواية، وحمزة، والكسائي، فقراءتهم (**جُدُرٍ**) بضمتين، جمع جدار(

السبعة,١٤٠٠) و(الهادي,١٩٩٧) وهو اختيار ابي عبيدة وابي حاتم، لأنها نظير قوله تعالى **(في قرى مُحصنَة)** وذلك جمع (المحرر الوجيز,١٤٢٢) .

التوجيه :

قرأ الأعمش: **(جُدُر)** بضم فسكون واسكان الدال للتخفيف وقرأ الباقون: **(جُدُّر)** جمع جِدَار مثل حمار وحمر وكتاب وكتب وحجتهم أنه اتى عقيب قوله: **(إلا في قرى مُحصنة)** فأخرجوا القرى بلفظ ما تقدمه من التَوحِيد ليأتلف الكَلَام على نظم واحد(الحجة في القراءات, ١٤٠١).

قال ابن الجزري :

وجُدُرٍ جِدَارٍ حَبْرٍ فَتْحُ ضَمْ يُفصَل نَلْ ظُبى وثِقْلُ الصَادِ لم

(شرح طيبة,١٤٢٤) .

أثرها في التفسير :

قال الواحدي : " وقراءة العامة **(جُدُرٍ)** على الجمع، إذ ليس المعنى أنهم يقاتلونكم من وراء حجاب واحد، ولكن من وراء جدرٍ، ولايقاتلونكم الا في قرى محصنة، وكما ان القرى جماعة كذلك الجدر ينبغي ان تكون جمعاً(تفسير البيضاوي,١٤١٨) .

أما قراءة الاعمش : **(جُدْر)** بضم الجيم وسكون الدال وهو تخفيف في جمع (جدار) ويحتمل ان يكون من جدر النخل، اي : من وراء نخلهم اذ هي مما يتقى به عند المضايقة،(البحر المحيط ,١٤٢٠) وحاصل ما ذكره المفسرون في معنى القراءتين انه لا خلاف بينهما في المعنى، فهما اما على الجمع كقراءة العامة، واما على الافراد فكل له معنى.

خامساً: في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ سورة الحشر، الآية(١٧).

القراءات :

قرأ الأعمش : **(خالدان)** بالألف. وقرأ الجمهور : **(خالدين)** بالياء (البحر المحيط,١٤٢٠).

التوجيه :

على قراءة الأعمش: **(خالدان)** بالألف رفعاً على انه خبر (أن)، والوجه على قراءة الجمهور **(خالِدَين)** بالياء نصبا على الحال(الاتحاف, ١٤٠٧) و (الهداية,٢٠٠٨) .

أثرها في التفسير :

فقراءة الأعمش (خالدان فيها) على انه خبر (أن)، وفي النَارِ لَغْوٌ، وعلى القراءة المشهورة الْخَبَرُ هو الظرف و **(خالِدَيْنِ فِيها)** حالٌ وحاصل ما ذكر المفسرون هنا، انه على قراءة : **(خالدان)** بالرفع

على انه خبر (**أن)** والظرف ملغى، ويلحق هذه الآية من الاعتراض إلغاء الظرف مرتين قاله الفراء، وذلك جائز عند سيبويه على التأكيد (المحرر الوجيز ,١٤٢٢). قال القرطبي :" وقرأ الاعمش : (**خالدان فيها**) بالرفع وذلك خلاف المرسوم . ورفعه على انه خبر" ان" والظرف ملغى (الجامع لاحكام, ١٩٦٤) والجمهور : خالدين بالياء حالا، وفي النار خبر أنَ وعبدالله وزيد بن علي والأعمش وابْنُ عَبْلة : بالألف، فجاز أن يكون خَبَرُ إن والظرف ملغى وان كان قد أُكد بقوله : فيها، وذلك جائزٌ على مذهب سيبويه، ومنع ذلك اهل الكوفة، لأنهُ إذا أُكدَ عندهم لا يلغى . ويجُوزُ أن يكون في النار خبرا، لأن خالدين خَبَرٌ ثَانٍ، فلا يكون فيه حُجَةٌ على مذهب سيبوية (البحر المحيط, ١٤٢٠) .

sources and references

1- The Union of Virtuous Human Beings with the Fourteen Readings - the scholar Sheikh Ahmed bin Muhammad Al-Banna - verified and presented by Dr. Shaaban Muhammad Ismail - the world of books - Beirut, Al-Azhar Colleges Library - Cairo - first edition - ١٤٠٧ AH.

2- Sheikh Abdul Khaleq Udayma's criticism of Al-Mubarrad in his brief book regarding his position on frequent Qur'anic readings, Ammar Majeed Hamoud, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume ٣٠, Issue ٤, ٢٠٢٣, p. .٤٠

3- Guiding the sound mind to the merits of the Holy Book by Abu Al-Saud (died: ٩٨٢AH), published by: Arab Heritage Revival House - Beirut.

4- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir. Author: Abu Hayyan Al-Andalusi (deceased: ٧٤٥AH) Translated by: Sidqi Muhammad Jamil, published by: Dar Al-Fikr - Beirut, ١٤٢٠AH edition.

The Beginning and the End by Ibn Kathir – ١٤٠٢5- AH - Dar Al-Fikr Edition - Riyadh Modern Library - Saudi Arabia .

6- History of Baghdad, by Al-Hafiz Abu Bakr Ahmad bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut,

7- Liberation and Enlightenment by Muhammad al-Tahir bin Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (died: ١٣٩٣AH), published by: Tunisian Publishing House - Tunisia, published: ١٤٨٤AH.

8- The Simple Interpretation by Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (deceased: ٤٦٨AH) First Edition: ١٤٣٠AH. Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University. First Edition, ١٤٣٦AH - ٢٠١٥AD.

9-Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Kathir al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi (deceased: ٧٧٤AH), published by: Dar Taiba for Publishing and Distribution, second edition, ١٤٢٠AH - ١٩٩٩AD.

10- Jami' al-Bayan fi the Seven Famous Readings (manuscript) – Imam Abu Amr Othman al-Dani – illustrated by the Egyptian House of Books.

11- Jami' al-Bayan fi al-Saba' al-Qira'at, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (died: ٤٤٤AH), edition: University of Sharjah - UAE, (the original book is master's theses from Umm al-Qura University, and the theses were coordinated and printed at the University of Sharjah) First edition: First edition. ١٤٢٨AH - ٢٠٠٧AD

12- Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an by Abu Jaafar al-Tabari (deceased: ٣١٠AH) Translated by: Ahmed Muhammad Shaker: Al-Risala Foundation, first edition,
١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠AD.

13- Al-Jami` li-Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi by Shams al-Din al-Qurtubi (died: ٦٧١ AH), published by: Dar al-Kutub al-Misriyah - Cairo, second edition, ١٣٨٤AH - ١٩٦٤AD.

14- Hujjat al-Qira'at, by Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah ibn Zanjla (died: around ٤٠٣AH), author of the book and commentator, footnotes: Sa'id al-Afghani, ed.: Dar al-Risala.

15- Al-Hujja fi al-Saba'a Qira'at by Ibn Khalawayh, Abu Abdullah (deceased: ٣٧٠AH) ed.: Dar Al-Shorouk, Beirut, Fourth Edition, ١٤٠١AH.

16- Al-Hujjah for the Seven Readers Author: Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar, Persian origin, Abu Ali (deceased: ٣٧٧AH) Edition: Dar Al-Ma'mun for Heritage - Damascus / A ٠II, ١٤١٣AH - ١٦٩٣AD. Beirut.
17-Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir by Ibn al-Jawzi (died: AH) Translated by: Abd al-Razzaq al-Mahdi
18- Biographies of Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. ٧٤٨AH), Dar al-Hadith - Cairo, (١٤٢٧AH- ٢٠٠٦AD), ٣٣٤/٦.
19- Explanation of Taibat al-Nashr fi al-Qira'at by Ibn al-Jazari (deceased: ٨٣٣AH), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, second edition, ١٤٢٠AH- ٢٠٠٠AD.
20-Sharh Taybat al-Nashr by Muhibb al-Din al-Nuwayri (died: AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, ١٤٢٤AH - ٢٠٠٣.
21- Strange readings by Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr Al-Kirmani, edited by Dr. Shamran Al-Ajili, published by Al-Balagh Foundation, Beirut.
22- The Great Tabaqat, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashemi bi-Wala', al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (d. ٢٣٠AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, ١st edition, (١٤١٠AH - ١٩٩٠AD) ٣٣١/٦.
23- Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Reciters, by Imam Shams al-Din Abi al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari, to be published by: C, Bergstrasser, Al-Khanji Library, Cairo.
24- Fath Al-Qadir by Al-Shawkani Al-Yamani (died: AH), published by: Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, First Edition - ١٤١٤AH.
25- Al-Kashfāqī Ān Fāqiīt Ghumayyāt al-Tanzīl by Al-Zamakhshari Jar Allah, who died (٥٣٨AH), published by: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, third edition - ١٤٠٧AH.
26-Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an by Al-Tha'labi (deceased: ٤٢٧ AH) Translated by: Imam Abu Muhammad bin Ashour: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, First Edition: ١٤٢٢AH - ٢٠٠٢AD.
27- The brief editor in the interpretation of the dear book by Ibn Atiyya Al-Andalusi (died: ٥٤٢AH): Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, ١٤٢٢AH.
28- Meanings of the Qur'an by Al-Farra' (died: AH): Dar Al-Masria for Writing and Translation, Misr ١st Edition.
29-Meanings of the Qur'an and its parsing by Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: ٣١١AH) Translated by: Abd al-Jalil Abdo Shalabi: Alam al-Kutub - Beirut, ١٤٠٨AH- ١٩٨٨AD.
30- Knowledge of the Great Readers on Classes and Cycles, by Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi al-Shafi'i, edited and commented by: Bashar Awad Ma'rouf, Shuaib al-Arnaout, and Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition, ١٤٠٤AH, ١٩٨٤AD.
31-Mafatih al-Ghayb = The Great Interpretation by Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of al-Ray (who died in ٦٠٦AH), published by: Dar Ihya' al-Arabi al-Turath - Beirut, third edition - ١٤٢٠AH.
32-Publication in the Ten Readings, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (died: ٨٣٣AH). Verified by: Ali Muhammad al-Dabaa' (died ١٣٨٠AH). Issued by: The Grand Commercial Press. Photo by Dar al-Kitab al-Ilmiyyah.

33-Al-Wafi bi al-Wafiyat, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (d. ٧٦٤AH), edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, (١٤٢٠AH - ٢٠٠٠AD), .٢٦١/١٥
34-Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz by Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (deceased: ٤٦٨AH), published by: Safwan Adnan Daoudi, published by: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, first edition, ١٤١٥AH.
35-The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repeated Verses, by Abu al-Thana Shihab al-Din Mahmoud al-Alusi, Dar al-Fikr, Damascus, ١٣٩٨ AH.
36- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, by Imam Ahmed bin Muhammad bin Khalkan. Investigation: Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, ١٣٨٧AH, .١٩٦٨